

## تاج العروس من جواهر القاموس

الهنئيءُ والمهنئاًُ : ما أتاكَ بلا مشقَّةٍ اسمٌ كالمثني وقد هنئَ الطَّعامُ  
 يهنئاًُ وهنئُوهُ يهنئُوهُ هِنَاءَةٌ : صار هنئياًً مثل فقهِه وفقهُه . وهنئاًُ ني  
 الطَّعامُ وهنئاًُ لي الطَّعامُ يهنئاًُ ويهنئُوهُ ويهنئُوهُ هِنَاءٌ بالكسر وهنئاًُ  
 بالفتح ولا نظير له في المهموز قاله الأَخفشُ ويقال : هنئاًُ ني خُبِزُ فلان أي كان  
 هنئياًً . وهنئتُ الطَّعامُ بالكسر أي تهنئتُ به بغير تبعيةٍ ولا مشقَّةٍ  
 وقد هنئاًُنا □ الطَّعامُ . وكان طعاماً استهنئاًُناهُ أي استتمراًناهُ وفي  
 حديث سُجودِ السَّهْوِ " فهنئناهُ ومندناهُ " أي ذكَّرهُ المهنئاني والأمانني  
 والمُرادُ به ما يعرضُ للإنسانِ في صلاته من أحاديثِ النَّفسِ وتَسْوِيلِ الشيطانِ .  
 ولك المهنئاًُ والمهنئنا والجمعُ المهنئُ بالهمز هذا هو الأصلُ وقد يُخففُ وهو  
 في الحديث أشبهُ لأجل مندناهُ وفي حديث ابن مسعودٍ في إجابة صاحبِ الرِّبَا " إذا دعَا  
 إنساناً وأكلَ طعامه قال لك المهنئاًُ وعليه الوزرُ " أي يكونُ أكلُك له  
 هنئياًً لا تؤاخذُ به ووزرُه على من كسبه . وفي حديث النَّخَعِيِّ في طعام  
 العُمَّالِ الطَّلامَةِ " لك المهنئاًُ وعليهم الوزرُ " . وهنئاًُ تنبيهُ  
 العافيةُ وقد تهنئتُوهُ وهو طعامُ هنئيةُ أي سائغُ وما كان هنئياًً أي سائغاً  
 ولقد هنئُوهُ هِنَاءَةٌ وهنئاًُوهُ كسحابةٍ وعَجَلَةٍ وضربٍ وفي بعض النسخ ضُبطَ  
 الأخير بالكسر ومثله في لسان العرب قال الليثُ : هنئُوهُ الطَّعامُ يهنئُوهُ هِنَاءَةٌ  
 ولغةُ أخرى هنئاًُ يهنئُوهُ بالهمز . والتهنئةُ : خلافُ التَّعْزِيزَةِ تقولُ :  
 هنئاًُوهُ بالأمرِ والولايةِ تهنئتُوهُ وتهنئياًً وهنئاًُوهُ هنئاًُ إذا قال له  
 ليهنئك والعربُ تقولُ : ليهنئك الفارسُ بجزم الهمزة وليهنئك الفارسُ بياء  
 ساكنةٍ ولا يجوز ليهنئك كما تقول العامَّةُ أي لأنَّ الياء بدل من الهمزة . قلت : وقد  
 ورد في صحيح البخاري في حديث توبةِ كَعْبِ بن مالكٍ : يقولون ليهنئك توبةُ  
 □ عليك ضبطه الحافظُ ابنُ جَرِّ بكسر النون وزعم ابنُ التين أنَّه بفتحها وصوبه  
 البرماوي ونظَّره الزَّركَشِيُّ فراجع في شرح الحافظ العسقلاني C تعالى . وهنئاًوهُ  
 يهنئُوهُ هنئاًُ وهنئاًوهُ يهنئُوهُ ويهنئُوهُ هِنَاءٌ أي أطعمه وأعطاه لَفَّ  
 ونشَّرهُ مُرتَّباً كهنئاًوهُ راجعُ لأعطاه حكاها ابن الأعرابي . وهنئاًوهُ الطَّعامُ  
 هنئاًُ وهنئاًُ وهنئاًوهُ كسحابةٍ كذا هو مضبوطٌ وفي بعض النسخ مكسورٌ مقصورٌ أي  
 أصلحه . وقد هنئاًوهُ الإبلَ يهنئُوهُها ويهنئُوهُها مثلثةُ النونِ

هَذَا كَجَبَلٍ وَهَذَا كَضَرْبٍ : طَلَاهَا بِالْهِنَاءِ كَكِتَابٍ لِلْقَطِيرَانِ أَوْ ضَرْبٍ مِنْهُ  
وَأَنْشِدِ الْقَالِي : .

وَإِنَّ جَرِيَتَ بَوَاطِنُ حَالِيَيْهِ . . . فَإِنَّ الْعُرَّ يَشْفِيهِ الْهِنَاءُ